



الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة – نيويورك
PERMANENT MISSION OF THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA TO THE UNITED NATIONS – NEW YORK

**كلمة المملكة العربية السعودية
أمام اللجنة السادسة
دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الخامسة والسبعون**

**البند (87)
الولاية القضائية العالمية**

**يلقيها
حسن العمري**

27/أكتوبر/2020 م

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،،،

إن التعاون الدولي وتضافر الجهود الدولية يعد أمراً أساسياً يسهم في إنفاذ مبدأ
الولاية القضائية العالمية، التي تعد وسيلة مهمة غايتها المرجوة هي مكافحة
الإفلات من العقاب بالأخص فيما يتعلق بالجرائم المرتكبة الخطيرة مثل الجرائم
ضد الإنسانية.

السيد الرئيس

إن المملكة العربية السعودية تؤكد على أهمية النظر في أمر الإجراءات القضائية
المعتبرة لدى الدول من أجل تطبيق مبدأ الولاية القضائية، من خلال التشريعات
الوطنية في مكافحتها الإفلات من العقاب، وذلك في ظل التباين الحاصل بين
الدول في تطبيقاتها. ويجب أن يكون اللجوء للولاية القضائية في حالات معينة
متمثلة في الجرائم الخطيرة وفي الحالات التي تكون فيها الدول التي ارتكبت
فيها الجرائم غير راغبة في ممارسة ولايتها القضائية أو غير قادرة عليها. أما
فيما يخص مبدأ الولاية القضائية العالمية فلا بد من عدم الخروج عن المبادئ

المعتمدة في ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وعدم استخدام هذا المبدأ من أجل تفويض مبدأ سيادة الدول والتدخل في شؤونها الداخلية وحصانتها وأن يتم تحقيق المساواة بين الدول في تطبيق ذلك. وأي محاولة لتطبيق الولاية القضائية دون إعطاء اعتبار لهذه الأساسيات تعد ذريعة ومدخلاً لتسييس القضاء.

شكراً السيد الرئيس،،،